



يا رب لماذا تقف بعيدا؟ الجزء الثالث

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

في رسالة **افسس فصل ٦** يبدأ يتكلم عن السلوك في هذه الحياة بحسب كلمة الانجيل، سواء كان في البيت بين الآباء والابناء، او في العمل بين الرؤساء والمرؤوسين، وامام كل الظروف بكل انواعها ثم يقول

10 - أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ.

كلمة الانجيل تحثنا ونحن نواجه الظروف المتنوعة التي تجلب العواصف والسيول، بدلا من ان نددم ونقول يا رب لماذا تقف بعيدا، لابد ان نشق ان شدة قوة الرب تعمل في ارواحنا امام كل أنواع الظروف، لهذا أكمل وقال

11 - اَلْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَّبِعُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ.

مكاييد ابليس لابد ان تظهر بأشكال متنوعة لأن هذه هي خطة ابليس طول الزمان. لكن الرب يريد ان يظهر قوته فينا ليعمل عظام في هذا العالم.

في الأيام الاخيرة سيقوم جيل من المؤمنين المقادين بالروح القدس، يشهدون بقوة تشبه قوة روح إيليا، كما نحتاج ان نفهم بوضوح أن القوة والمسحة للشاهدين في **رؤيا فصل ١١** اللذين سيستخدمهما الرب في نهاية الايام مشابهة جدا لتلك التي لإيليا. كتب عن الشاهدين سيمتلكون القوة لإيقاف المطر عندما ينتبؤون وستكون لثلاث سنوات ونصف، كما ان إيليا فعل شيئا مشابها أيضا، لقد منع المطر أيضا لثلاث سنوات ونصف. قوة الثقة في صلاة إيليا هي كونه يُدرك انه رجل بار امام الله، مكتوب في رسالة **يعقوب فصل ٥**

16 - طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.

17 - كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلُنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمَطَّرَ، فَلَمْ تُمَطَّرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

مكتوب في كتاب **الرؤيا فصل ١١** انه سيكون السلطان للشاهدين للنتبؤ لمدة ثلاث سنوات ونصف



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

3 - وَسَأَعْطِي لِشَاهِدِي، فَيَتَّبَعَانِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِأَبْسِينِ مُسُوْحًا».

إيليا كان رجلاً مستقيماً امام الله، ومكتوب عن الشاهدين سيرتدون المسوح اي ملابس من الوبر، وتشير الى التوبة المستمرة، تشير الى القلب الذي يعيش الندم المستمر، تشير الى الذي يعيش البر، فعندما تعيش توبة مستمرة ممزوجة بالبر وممزوجة بالصلاة، تحصل على نتائج قويّة جداً، كما ترى مع إيليا ومع الشاهدين في كتاب الرؤيا، هكذا سيكون المؤمنون في نهاية الأيام الذين سيستخدمهم الله في صنع معجزات وعظائم قبل مجيء المسيح.

مكتوب في رسالة رومية فصل ١١

- 25 - فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ: أَنْ الْقَسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلَأُ الأَمَمِ،
- 26 - وَهَكَذَا سَيَخْلَصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقِذُ وَيَرُدُّ الْفُجُورَ عَنِ يَعْقُوبَ».
- 27 - وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتُ خَطَايَاهُمْ».
- 28 - مِنْ جِهَةِ الإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الإِخْتِيَارِ فَهُمْ أَحِبَاءُ مِنْ أَجْلِ الآبَاءِ،
- 29 - لِأَنَّ هِبَاتِ اللهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ.
- 30 - فَإِنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ مَرَّةً لَا تُطِيعُونَ اللهُ، وَلَكِنْ الْآنَ رُحِمْتُمْ بِعَصِيَانِ هؤُلاءِ
- 31 - هَكَذَا هؤُلاءِ أَيْضًا الْآنَ، لَمْ يُطِيعُوا لِكَيْ يُرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا بِرَحْمَتِكُمْ.

الشاهدين في كتاب الرؤيا فصل ١١ هي كنيسة المسيح المتكونة من مجموعتين

الاولى من الأمم الذين رجعوا الى المسيح وقبلوه رب ومخلص وسيد وخضعوا له بالتمام بحسب كلمة الانجيل،

والثانية من شعب إسرائيل الذين رجعوا وقبلوا يسوع المسيح رب ومخلص وسيد وخضعوا له بالتمام بحسب كلمة الانجيل،

هؤلاء هم مجموعة المؤمنون المكرسين الخاضعين بالتمام لكلمة الانجيل وقيادة الروح القدس.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

يوجد وصف عن أهمية الصلاة في الزمن الاخير، إنها تصف كيف أن أحداثًا هائلة ستسود على هذه الأرض، في كتاب **الرؤيا الفصل ٨**

- 3- وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرٌ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَى بِخُورًا كَثِيرًا لِكَي يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ.
- 4- فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ أَمَامَ اللَّهِ.
- 5- ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَاكُ الْمِخْرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

نرى لمحة من السماء عند المذبح فنرى أن دخان البخور المليء بصلوات الشعب المقدس الموجود في الأيام الأخيرة على الأرض صعد أمام الرب، ثم يستخدمه ملاك مع نار المذبح ويرميه على الأرض فيحدث رعود وزلازل. فنرى بوضوح كيف أنه قبل ان صنع الرب العجائب واموره الخارقة على الأرض، صلوات القديسين كان لها علاقة كبيرة بتفعيل الأمر.

عندما ننظر إلى كيفية عمل الرب في جميع أنحاء الكتاب المقدس، سنُدرك التطابق مع ما مكتوب في كتاب الرؤيا، ففي كثير من الأحيان، عندما يريد الرب أن يحدث شيء على الأرض، يستخدم شعبه.

أراد الرب أن يصيب فرعون وشعبه بالضربات، فاستخدم موسى وهارون لفعل ذلك،

أراد الرب أن تسقط النار على الذين يرفضون الخضوع للرب في اسرائيل فاستخدم إيليا لفعل هذا،

أراد الرب أن تسقط أسوار أريحا، فاستخدم شعبه بقيادة يشوع لفعل هذا.

وهكذا، فإن الرب قد أسس العالم ليعمل بهذا الشكل أنه متى أراد أن تُنفذ مشيئته، يتشارك مع شعبه على الأرض والذين خضعوا له بالكامل. الرب يسوع جعل اتباعه يفهمون إن الله يريد أن تأتي مملكته إلى الأرض لهذا علمنا ان نصلّي، ليأتي ملكوتك، لتكن مشيئتك.

الرب منذ البداية وضع نظامًا منح فيه الانسان سيادة وحكم على هذه الأرض. وهكذا نفهم أنه كلما أراد الرب فعل أي شيء على الأرض، يسمح لشعبه الخاضعين له بالانضمام إليه لتحقيق مشيئته.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

فكلما يريد الرب أن تحدث أشياء معينة على الأرض لتحذير العالم مما هو قادم، فهو ينتظر من قديسيه ليتحدوا في الصلاة من أجل ان يحدث ذلك على الأرض.

فبدلاً من ان نحتار ونقول يا رب لماذا تقف بعيداً، لنثق بقوة الصلاة، هلولياً، كم ان هذا عظيم.

أظهر الرب يسوع وهو في الجسد أن الصلاة هي جزء من عمل الرب، حيث في **بشارة لوقا فصل ٢٢** صلى لثلاً يضل بطرس،

- 31 - وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغْرِبَكُمْ كَالْحِنْطَةِ!
32 - وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ تَبْتَ إِخْوَتَكَ».

وفي **بشارة يوحنا فصل ١٧** صلى من أجل ثبات أولئك الذين وهبهم الأب السماوي له.

- 10 - وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مَمَجَّدٌ فِيهِمْ.
11 - وَأَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هُوَ لَأَعْفُفُهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْفُدُوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ.
12 - حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتُهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ.
13 - أَمَّا الْآنَ فَأَتِي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ بِهِذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْحِي كَامِلًا فِيهِمْ.
14 - أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،
15 - لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ.

الرب قد رأى الاحداث ووضع خطته ونفذها في فكره في السماء قبل ان يبدأ الزمن. وهو أيضا قد رأى قديسيه على الأرض وخطط لهم وينتظر ان يصلوا عند تمام الزمن المحدد ليتم تنفيذ خطة الله على الأرض، مكتوب في رسالة **افسس فصل ٥**

- 15 - فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّذْقِيقِ، لَا كَجَهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ،
16 - مُقْتَدِينَ الْوَقْتِ لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ.
17 - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

انتبه من أن تفوت الصلاة لمجرد أنك تظن، أن الرب سيفعل ما يريد. لا، لأن الرب وضع النظام بحيث قبل أن يتصرف، يرتب شخصاً في خطته ليصلي من أجل الامر ثم يتصرف. وقد تكون انت الشخص الذي حدد له الرب أن يصلي من أجل تجسيد إرادته. فالصلاة هي أن الرب يسمح لنا، في الوقت الحاضر، بالانضمام إليه في العمل الذي هو قد قام بتخطيطه بالفعل قبل ان يبدأ الزمان.

في بشارة **يوحنا فصل ٥** بعد أن شفى يسوع رجلاً في بركة بيت حسدا، تكلم عن كيفية فعل هذا،

19 - فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الابْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْآبَنُ كَذَلِكَ.

20 - لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْآبَنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِيرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ.

كان يسوع قد قضى وقتاً مع الأب وكان يعرف ان الأب قد شفى هذا الرجل في السماء قبل بدء الزمان، وأن مشيئة الأب هي ان يتم شفاء هذا الرجل على الارض في ذلك اليوم. واليوم انا وانت كيف سنعرف من هو الذي يريد الرب استخدامنا لأجله لم نمض الوقت مع الأب السماوي؟ الله لم يعطينا كلمة الانجيل لنقرأ وننبهر بما فعله الرب يسوع ونقول هذا ليس لنا انه للرب يسوع. الرب يسوع كان قد قال في **بشارة يوحنا فصل ١٤**

12 - الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.

يوجد في السماء اسماء من هم مكتوبين في سفر حياة الخروف، لكن هنا في الحاضر، لا يعرفون ذلك بعد؟ ربما قد حدد الرب مسبقاً أنه سيستخدمك ليلمسهم من خلال كلمة الإنجيل وانت لا تعرف. لذا الصلاة مهمة جداً، انها ليست مجرد كلمات تُقال، لا، إنها تعليمات تأتي من خلال علاقة حميمة من اباك الذي في السماوات كي تنضم إليه في عمل المملكة على الأرض.

لهذا عندما تفهم كيف ان الله قد خطط ليستخدمك في عمله، فلا يمكن وفي نفس الوقت هو يقف بعيداً، اكيد هو لا يقف بعيداً.

مكتوب في رسالة **بطرس الاولى فصل ٤**

7 - وَإِنَّمَا نِهَآيَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَفَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

يقول نهاية كل شيء وشيكة لذلك كونوا في حالة ضبط نفس وفكر منتبه متيقظ من اجل الصلاة.
اسأل نفسك، هل أنت واع؟ هل تضبط نفسك؟

داوود قال في كتاب **المزامير فصل ٦٦**

18 - إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ.

إن كنت متغاضي عن خطيئة تعمل في فكري، فأنا لست واعيا وليس في حالة ضبط النفس ولن يسمعني الرب، لأن أحد أسوأ الأمور في الخطيئة هو أنها تؤثر على حياتي في الصلاة.

قدم الرب يسوع نفسه مثلا في بستان جثسيماني، كان يعرف أنه على وشك أن يُعتقل ويُضرب ضربًا قاسياً، انه سيعمل خطية العالم على جسده، والتي تعزله عن الأب السماوي.

حتى في لحظة ما فكر قائلاً، هل هناك طريقة أخرى يمكنني بها إنقاذ البشرية من دون المرور بهذا؟ كان يعلم كم سيكون الصليب مؤلماً، كان يعرف ذلك، وصلى وقال، أبتى، كل شيء ممكن بالنسبة لك، أرجوك ابعد عني هذه الكأس. لكن كان عليه أن يتمالك نفسه، علم أنه كان عليه أن يكون الذبيحة كان يعلم أنه لا توجد طريقة أخرى، لذا قال، ليس كما انا اريد بل كما انت تريد.

وبينما تقضي وقتاً مع الرب، أحياناً سيكتشف لك أموراً معينة يرغب في أن تأخذ مكاناً في حياتك الشخصية. يقول الكتاب المقدس إنه في الأيام الأخيرة سيرى شعبه رؤى وأحلاماً، أو ربما في ذهنك، من خلال أفكارك أو من خلال علامات بالروح القدس، لدى الرب طرقاً ليُجعلك تعرف إرادته الشخصية لحياتك. وبينما تقضي الوقت معه، ستبدأ بتمييزه والفهم منه، تركز عليه، ستكون قادراً على معرفة صوته، وحالما تعرف أن ذلك سيحدث، عندها ستعرف ما عليك الصلاة من أجله وبتقّة.

لهذا لا تدع افكارك تنتشوش بكلمات يا رب لماذا تقف بعيداً؟

لاحظ ما مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٥**

14 - وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَّةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا.

15 - وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

هذه هي الثقة التي لدينا في الاقتراب من الرب، أننا إن طلبنا شيئاً وفقاً لإرادته، فإنه يسمعنا. وإن عرفنا أنه يسمعنا، أيًا كان ما نطلبه، فسنحصل عليه إنه هناك. فهو يستجيب وهو يسمعك عندما تصلي كي تُنفذ مشيئته. واعدود وكرر، كيف يمكنك أن تكون متناغماً مع مشيئة الرب إن لم تقرأ كلامه، وتتأمل فيه، وتصمت أمامه كي يرشدك الروح القدس ويقود أفكارك؟

كثيرين يبدؤون بالصلاة من دون أن يخصصوا الوقت الكافي بالصمت والتأمل لاكتشاف مشيئة الرب حول ما يريده يوم بعد يوم في حياتهم، ثم يتسألون لماذا لم يُستجب للصلاة. يجب أن نعرف مشيئته أولاً، وربما يستغرق وقت لحين ان يكشف الرب عن مشيئته، لهذا يجب أن تكونوا صبورين.
رسالة افسس فصل ٥

15 - فَأَنْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجُهَلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ،

16 - مُفْتَدِينَ الوَقْتِ لِأَنَّ الأَيَّامَ شَرِيرَةٌ.

17 - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.

كشف الرب ليوسف عن مشيئته في حلم، وأنه يوماً ما سيكون يوسف عظيماً في عائلته وسينحني إخوته أمامه، أكد الرب ليوسف بأن يستخدمه بطريقة عظيمة، لكن ماذا حدث؟ خانه إخوته في النهاية، باعوه للعبودية، أساءوا معاملته ورفضوه وتخلوا عنه.

لكن يوسف عرف مشيئة الرب وبقي صبوراً ومخلصاً، حتى عندما رموه إخوته في البئر، حتى عندما كان في السجن، حتى عندما كان مرفوضاً، حتى عندما كان عبداً لسنوات طويلة، تمسك بوحى إرادة الرب. وهذا ما أعطاه ذلك الصبر لتحمل الاختبار، بقي مُصلياً وصبوراً وحافظ على إيمانه، وفي الوقت المناسب، رأى مشيئة الرب تتحقق. في المنظور البشري سنقول ان الرب كان واقف بعيداً لسنين طويلة، لكن لا انها خطة الرب التي كانت تنتفذ.

بولس كان رجلاً صالحاً، كان مطيعاً للآب، أحب الرب، صلواته كانت قوية، لكن مع ذلك، كان هناك شيء صلى بولس من أجله، والرب رفض. رسالة كورونثوس الثانية فصل ١٢

7 - وَلِيَلَّا أَرْتَفَعَ بِفَرْطِ الإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيُطْمِنِي، لِيَلَّا أَرْتَفَعَ.

8 - مِنْ جِهَةِ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 9 - فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِئْسَ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لَكِي تَحَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.
- 10 - لِذَلِكَ أُسِرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالِاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ.

كان بولس يتعامل مع شيء ما، يوجد آراء مختلفة حول ماهيته بالضبط، ولكن بولس أشار إليه على أنه شوكة في الجسد وصلّى كثيراً، وتوسل إلى الرب أن يزيل تلك الشوكة ليزيل الألم الذي تسببه له. الرب استجاب له وقال، لا، إن هذه الشوكة ستمنحك نقطة ضعف تحتاج إليها لتندفق قوتي من خلالها. الرب جعل بولس يعرف أن هناك هدفاً للألم، انه شيء أعظم من ان يطلب إزالة هذه الشوكة.

لهذا قال سأفتخر بكل سرور بنقاط ضعفي كي استند على قوة المسيح التي ستندفق من خلالي. فنرى ان الرب قد استخدم هذا الرجل بقوة حيث أعطاه قوة في السفر وتحمل كل المتاعب وتحمل مخاطر كثيرة من اجل الكرازة بالإنجيل وفي شفاء كثيرين.

اليوم نحن لنا سلطان نمارسه ضد مكاييد ابليس والارواح الشريرة مبطلين عملهم على الأرض من خلال الصلاة، ببساطة نقف في موضع سلطاننا الذي أعطي لنا بالفعل في المسيح، وإذا كنا لا نصلي فسندري ان الله واقف بعيد لا يتحرك.

ومن جانب آخر حتى لو كان ادراكنا ان الرب يرفض صلاتنا، إن كنا نحبه، يمكننا أن نبتهج لأن هذا يعني أنه قد خصص لنا شيئاً أفضل، شيئاً أعظم بكثير مما يمكننا أن نتخيل. ثق حتى إن رفض الرب صلاتك فلا يزال الامر يعمل لصالحك.

كيفما بدت الأمور، مهما قال الناس، أبقى مخلصاً، أبقى صبوراً، ثق فيما انت تصلي لأجله، وسترى مشيئة الله تتحقق.

أمين.

